DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

٤١٥ ميزان القواعد العربية من القصيدة المجرادية ،
الرسموكي، على بن احمد - ١٠٤٩هـ . كتبت فى
م ٠ر القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .
٢٠ق أسطرها مختلفة ٢١×١٥سم
نسخة حسنة ، خطها مغربى، طبع .
٥٧٩٩ الاعلام (ط٤) ٢٥٨/٤؛ بروكلمان ٦٧٦/٢
ا- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ ج- شرح قصيدة المجرادية او نظم الجمل لابى
عبدالله محمد بن محمد السلاوى المجرادى .

ف ٧/١٦٢٩
٨/١٠/١٤

369

١٦

العلم يبلغ قوما غاية الشرف
وصاحب العلم محفوظ من التلف
يا طالب العلم مهلا لا تدنسه بالموبقات فما للعلم من خلف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول ... المتعلق إلى الله عفو مولاه الغني
عن سواه علي بن احمد بن محمد راجح ولد ابن سوكي
لطف الله به آمين الحمد لله رب العالمين

وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فلما كانت قصيدة الشيخ الإمام العالم أبي عبد الله محمد بن محمد بن عمران الشهير بالمجراد السلاوي رحمه الله تعالى ورضي عنه من أجل ما ألف في قواعد الإعراب سالمة في ألفاظها ما تضمنت من الإعراب من ذلك وما أتى ذكر طالبه ولا يسع اللبيب تركه ولم أقف على شرح لها مع مسيس الحاجة للتقييد أمثلتها طلب مني بعض الإخوان تقييدا مفيدا في ذلك إن شاء الله معناها ويشفي المستفيد مبناها فأجبته بتوفيق الله إلى ذلك ولم أكن أهلا لسلوك تلك المسالك وسميته مبرز القواعد العربية من القصيدة المجرادية راجيا من الله عز وجل التسديد في القول والعمل والتيسير في القصد والفعل وأن يجعله خالصا لوجهه ومبلغا لمرضاته وأن ينفع كل من اعتنى به إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل قال الشيخ رحمه الله: حمدت إلهي ثم صليت أولا: على سيد الرسل الكرام ذوي العلا: محمد المبعوث للخلق رحمة: وأصحابه طرا أولي الفضل والعلا بدأ المصنف رحمه الله نظمه بالحمد تبركا واقتداء بكتاب الله عز وجل وامتثالا لقوله صلى الله عز وجل وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أجزم وفي رواية فهو أقطع ومعنى ذلك ناقص الشرف وتفصيل الشرف على قسمين حسي ومعنوي فالحسي هو أن ينعدم مانع من نفعه وتابعه كالموت والمعنوي هو أن يتم تابعه ويقل النفع به قوله حمدت إلهي أثنيت على المعبود بصفات المحمود إذ الحمد الثناء بالكلام على المحمود

واعماله

غامض

لاجل الكمال او احسان منه وقوله بالكلام عوضا من قول بعضهم لان الكلام ان كان
قديما فهو وصفه وان كان حادثا فهو فعله بخلاف ما لو قال اثنا باللسان فانه
لا يتناول الا الحادث منه واثر رضي الله تعالى عنه بصيغة الجملة الفعلية وصرح بالتفات
ذاك الى نفسه هاهنا انص من الجملة الاسمية في ادخال النفس في رفعة الحمد وان اعلى
كون هذا الحمد من الفرائض العينية فالله هو الواجب الوجود المستحق للعبادة
وان شئت قلت هو المستغني عن كل ما سواه المفتقر اليه كل ما عداه قوله ثم
صليت اولا على سيد الرسل اي ثنيت بالصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد حمد الله اولا
لما جاء في ذلك من الفضل والثواب والصلاة من الله على عباده رحمة ومن الملائكة استغفار
ومن غيرهم دعاء قوله المبعوث للخلق رحمة اي الذي بعث للخلق رحمة وقد قال تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ابو الليث السمرقندي رحمة للعالمين يعني للجن والانس
وقيل لجميع الخلق للمومن رحمة بالهداية ورحمة للمنافق بالامان من القتل ورحمة للكافر
بتاخير العذاب قال ابن عباس رضي الله عنه هو رحمة للمومنين والكافرين اذ اعوفوا
مما اصاب غيرهم من الامم المكذبة واصحابه جمع صاحب وهو من اجتمع مومنا بسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ومات كذلك وان لم تطل صحبته ولو لم يرو عنه شيئا على الصحيح
وطرا جميعا تنبيه لفظ العلا الواقع في قافية البيتين ينبغي ان يكون
الاول بضم العين مقصورا بمعنى المفعول الرفعة والمنزلة والثاني بفتح العين
ممدود بمعنى الشرف تقول هو ذو علاء اي ذو شرف بفتح العين وقصره للضرورة الوزن
وباختلاف اللفظين سلم من عيب الايطاء على مذهب الجمهور والله اعلم الاعراب
حمدت فعل ماض والتاء المضمومة ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية مجرور والضمير
مفعول وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الهاء المانع من ظهورها الاشتغال
اخر الكلمة بحركة المناسبة وياء المتكلم في موضع جر باضافة الله اليها والجملة
مستانفة لا محل لها من الاعراب وثم عاطفة وصليت فعل وفاعل معطوف على

حمدت

قبه

اصل

حمدت واولا مفعول لاجله متعلق بحمدت وعلى سيد متعلق بصلى والرسل جمع كل
ما يرضي وحمد في بابه يقال وجه كريم اي مرضي في حسنه وجماله وكتاب كريم
اي مرضي في معانيه وفوائده ومكرم كريم اي مرضي فيه بما ينشا عنه من المنافع وندى
نعت ثان للرسل والعلا مضاف اليه ومحمد علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد
بدل من سيد والمبعوث نعت لمحمد وللخلق جار ومجرور متعلق بالمبعوث
الجلو ورحمة مفعول له ويجوز ان يكون حالا اي ذا رحمة واصحابه معطوف
على محمد وطرا حال من اصحابه واولي نعت لاصحابه والفضل مضاف اليه والعلا معطوف
على الفضل بكسرة مقدرة في الالف اجراء للممدود مجرى المقصور ضرورة تقدير
اعرابه وبالله تعالى التوفيق ثم قال وبعد فما كثير من قواعد
تفيدك اعرابا في حله تفضلا وعلمك حكم الظرف والجملة مع
بطول النحو ... قصدت
الالفاظ ... اي بعد حمد الله والصلاة على نبيه واصحابه فبعد
على هذا ظرف زمان مبني على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنى وعامله محذوف
تقديره تنبه ويحتمل ان يتعلق باجمع مقدرا لانه يقول اجمع ما اقول بعد الحمد والصلاة
ويجوز نصبه عند الاشتغال من عوض الاخر ولا يجوز الابتداء به اول الكلام ومعناه معنى
اما بعد قال ثعلب معناها اما بعد ما مضى من الخبر وقيل انها فصل الخطاب الذي
اوتيه داود عليه السلام وهو اول من نطق بها او قس بن ساعدة او كعب
ابن لوي او ابن وائل او يعقوب بن قحطان اقوال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها في خطبه وشبهها الكتب وجرت عادة كثير من الخطباء والمولفين
بالاستغناء عن اما بعد ويذكرون بعد خاصة وهم يريدون اما بعد كما فعل الناظم
ومنهم من يذكر اما وحدها والنحويون يقولون اما حرف تفصيل وبعضهم حرف اخبار
وتضمن معنى الشرط وبعد لها اربع حالات الاول ان تصرح بالمضاف اليه الثاني

رسول سكر ... محمقا مضاف اليه والكرام نعت للرسل ... جمع كريم والكريم ... من يرضى

العلاج

بن

ان ينوي لفظه الثالثة ان ينوي معناه دون لفظه الرابعة ان لا ينوي لفظه ولا معناه
فان صرح بالمضاف اليه فهو معربة تقول جئت بعد زيد وخرجت بعد عمرو ومن
بعد بكر وان نوى لفظ المضاف اليه فلم يصرح به اعربت اعراب المضاف فيحذف منها
التنوين حينئذ كما لو وقع التصريح بالمضاف اليه ونوى معناه دون لفظه بنيت
حينئذ لشبهها بالحرف الجواب في الاستغناء بما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف
في الجمود والافتقار وبنيت على الضم لانها حركة لم تكن لها حال الاعراب وان لم ينوه
لفظا ولا معنا اعربت ونونت كقراءة من قرا من قبل ومن بعد بالتنوين ومنه قول الشاعر
وكنت قبلا لا اكاد اسيغ الماء ... فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم خذ قوله
فما لك نبذة الخ هذه الفاء هي الداخلة في جواب الشرط ويقولون فيها رابطة للجواب
الشرط فيكون ما بعدها جواب الشرط او هو وما بعدها جواب الشرط والنبذة بفتح
النون وسكون الباء الموحدة وبالذال المعجمة هي القطعة وجمعها نبذ بضمها وفتح
الموحدة وقواعد جمع قاعدة وهي حكم كلي ينطبق على جزئياته لتستفاد
احكامها منه كقولنا مثلا كل فاعل مرفوع فهذا حكم كلي ينطبق على جزئياته
كثيرة كقام زيد وخرج عمرو فيقال هذا فاعل وكل فاعل مرفوع فهذا فاعل مرفوع
وقولنا مثلا كل جملة وقعت خبر المبتدا فهي في محل رفع فهذه الجملة في محل رفع
وقس على ذلك قوله وذلك حكم الظرف البيت الاشارة فيه عائدة على
الاعراب المامور بتحصيله في البيت قبله وحكم الظرف ما يذكر من متعلقه ومحله
وغير ذلك وحكم الجمل هل لها محل من الاعراب ام لا وما يذكر من اقسامها وتفصيل
من احوال المعاني ويان المجرور كما ينبه عليه في بابه متعلقا ومحلا ونحو ذلك وهذا
البيت اتى به الناظم كالفهرسة لنظمه ليكون الطالب على بصيرة فيما هو شارع في تحصيله
منه والله تعالى اعلم قوله واسال الله البيت دعاء ختم به الناظم رحمه
الله خطبته تضمن رجاء في حصول مقصوده وتسهيل مراده واستدلاله

٧٠

رب اي يا خالقي عوننا اي عونك على البيت فصرت من الاعراب اعلم ذكري قوله فلا زال الا لم
موعظا اي لم يزل الواجب الوجود المعبود بحق يوصل من رجى تحصيل الراغب وهو
حصول المطالب وهو سبحانه بمنه وكرمه وجوده يجيب من دعاه ولا
يخيب من رجاه نسأله سبحانه بجاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبجاه الانبياء
وبجاه الاولياء الصالحين ان يجعل اعمالنا واقوالنا لوجهه الكريم وان يعاملنا
في الدارين بفضله العظيم انه ولي التوفيق وهو الهادي الى سواء الطريق الاعراب
بحر نقوم الاعرابه وجماعك الفاء رابطة لجواب الشرط وهاك اسم فعل امر
بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب ونبذة مفعول هاك ومن
قواعد جار ومجرور متعلق بالاستقرار في محل النعت لنبذة وجملة الجواب لا محل
لها لكون الشرط غير جازم وصرف القواعد ضرورة على راي او اختيار على راي
الكوفيين بناء على جوازه بلا ضرورة والظرف متعلق بما قبله من كثير احصرت الى عن فيه النمييز
وتقييد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والكاف في محل نصب على انه مفعول
اول لتقيد واعرابه مفعول ثان به والجملة صفة لنبذة او حال منها لاختصاصها
بالنعت وحصله فعل امر وفاعل ومفعول به تعطفا فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه وجوبا وهو مجزوم على جواب الامر لا كرامة النون الخفيفة ضرورة وا
بدل الها الفا في الوقف وذلك اسم اشارة في محل رفع بالابتداء والبعد للتشار
اليه والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب وحكم خبر المبتدا والظرف مضاف اليه
والجمل معطوف على الظرف والجملة مستانفة لا محل لها من الاعراب ومع ظرف متعلق
بمحذوف حال من حكم وبيان مضاف اليه والنحو مضاف اليه وقد حرف تحقيق
وهو فعل ماض مبني للمفعول او للفاعل والفاعل او النائب ضمير مستتر فيه عائد
على الموصول والجملة صلة لا محل لها من الاعراب وحيث ظرف مكان متعلق بيبان وننزلا صفة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة في محل جر باضافة حيث اليها واسال فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا ورب منصوب على المفعولية وعلامة نصبه فتحة

مفترنة على الباء الموحدة ومنع من ظهورها الاشتغال باخر الكلمة بحركة المناسبة
وياء المتكلم في محل جر باضافة رب اليه وللداعي بالنصب عطف بيان لرب لكونه اوضح
من المتبوع او بدل منه لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل وجعلت
المعرفة بدلا منه والاول هنا اولى لان البدل منه لا يستغني عنه في الذكر البدل والا فمعه
الواو غالبا وعونا مفعول لسل وجملة الرحمان مستانفة لا محل لها من الاعراب ومحل
الذي جار ومجرور متعلق بعونا وقصدت فعل ماض وفاعل والجملة صفة الذي والعائد
منها الى الموصول ضمير المفعول محذوف والتقدير قصدته والى الاله مفعول اليه
عاطفة والالف واللام زائدة وما اخبرها مستانفة ثم قال

فصل

في بيان الجملة ومعناها لغة واصطلاحا وما يتعلق بها
ثم بانه كلاما ان يفيد وان لم يفد وانه يسمى جملة فقط فاعلها

الفصل لغة الحاجز بين الشيئين ويقابله القطع واصطلاحا قطع شيء مما قبله
عن بحث النحو وبالجملة الجامعة من الكلام للصاحب بعضه الى بعض فقوله
ومثل التي زيد البيتين اقول والله المستعان لا بد ان نفسر الكلام هنا في حقيقة الجملة
وعلى حقيقة الكلام وبعد ذلك نرجع الى كلام الناظم واما الجملة فهي عبارة عن الفعل
وفاعله كقام زيد والمبتدا وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة احدهما كقولك ضرب
اللص في مثال ما كان بمنزلة الفعل والفاعل بناء على انه المرجوع في مثل هذا النائب عن الفاعل
كما قيل بعضهم واقائم الزيدان في مثال ما كان بمنزلة المبتدا والخبر واما الكلام
فهو عبارة عن لفظ مركب مفيد مقصود لذاته فيه فقولنا لفظ اخرج الخط والاشارة
وبقولنا مركب خرج مثل زيد وعمرو الا لفاظ المفردة وبقولنا المفيد اخرج المركب
تركيب تقييد نحو غلام زيد والمركب تركيب اسناد لا يحصل كالنار حارة وبقولنا مقصود
لذاته خرج مثل كلام النائم والساهي والسكران وقد اشار الناظم الى امثلة الجملة بقوله ومثل
التي زيد البيت بالتي زيد من الفعل والفاعل مثال للجملة الفعلية والحق واضح
من المبتدا والخبر مثال للاسمية او ان قام زيد جملة فعلية ايضا وكررها الشارح منه

الى غير

الى تقدم من اشتراط الافادة في تسمية اللفظ المركب الاسنادي مفيدا بان في بيان كلامه والله
تعالى اعلم واشار الى حقيقة الكلام والجملة بقوله كلاما ان يسمى ان افاد وجملة الى البيت
يعني ان اللفظ المركب الاسنادي وهو المسمى جملة يكون مفيدا وهو الذي يحسن
السكوت عليه بحيث لا ينتظر السامع منتظرا الشيء اخر كاتى زيد والحق واضح فيسمى
كلاما وجملة وانما يسمى كلاما لوجود الفائدة فيه ويسمى جملة لوجود التركيب
الاسنادي فيه وهو معنى قوله كلاما ان يسمى ان افاد وجملة وغير المفيد وهو الذي
لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه نحو قولك ان قام زيد لان الشرطية اخرجته
عن كلاميته لذلك لان السامع ينتظر الجواب فيسمى جملة لا شتماله على المسند
والمسند اليه ولا يسمى كلاما لانه لم يفد معنى يحسن السكوت عليه وهو معنى
قوله وان يسمى جملة فقط تنبيه بين الجملة والكلام
عموم وخصوص مطلق فالجملة اعم من الكلام مطلقا فيصدق على كل كلام جملة لوجود
التركيب الاسنادي ولا ينعكس لان الكلام تعتبر فيه الفائدة بخلاف الجملة والله سبحانه اعلم
الاعراب فصل مبتدا خبره محذوف تقديره هذا فصل وفي بيان جار
ومجرور في محل الصفة لفصل والجملة مضاف اليه ومثل مبتدا ومثل مضاف والتي اسم موصول مجرور وجملة
التي زيد من فعل وفاعل صلة لها والحق واضح مبتدا وخبر معطوفان على جملة
التي زيد واو عاطفة وان شرطية وقام فعل ماض ومحله الجزم بان وزيد فاعله والجملة
معطوفة على ما قبلها وجملة ضمير فاعل تمثلا المستتر فيه وجملة قد تمثلا
من فعل وفاعل في محل رفع خبر عن مثل ويحتمل البيت غير ذلك من الاعراب وكلاما
مفعول ثان مقدم لتسمى وتسمى فعل مضارع مبني للمفعول والنائب عن الفاعل
ضمير مستتر يعود على الجملة وان حرف شرط وافادت فعل ماض في محل جزم وضمير
الفاعل مستتر عائد على الجملة وجملة معطوفة على كلاما وان حرف شرط ولا نافية
ادغمت النون في اللام لتقارب المخرج وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه
وفقط الفاء رابطة وتسمى بسكون النون السين وتخفيف الميم للضرورة مضارع

مبني للمفعول مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر ويحتمل ان يكون
مضارعا اسما على حد قول الشاعر والله اسماك سمى مباركا بلا ضرورة
والنائب عن الفاعل ضمير مستتر عائد على الجملة وفي بعض النسخ تسمى بحذف
الفاء وفتح السين وتشديد الميم مبني للمفعول ايضا الا انه مجزوم بحذف الالف
والجملة على النسخة الاولى في محل جزم لاقترانها بالفاء وعلى الثانية لا محل لها لخلوها
من الفاء وجملة مفعول ثان لتسمى وفيه اسم فعل وفعلا فعلا بفعل امر وفاعل مؤكد
بنون التوكيد الخفيفة ثم اعلم ان الجملة تنقسم من جهة التسمية الى اسمية وفعلية الناسخ
والى ذلك اشار بقوله فعلية فان بدئت بالفعل صدرها وان لم يكن
فاسمية كجملة الفتى العلا يعني ان الجملة اذا صدرت بفعل تسمى فعلية سواء
كان ماضيا او مضارعا او امرا وسواء كان الفعل متصرفا او جامدا وسواء كان
تاما او ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول كقام زيد ويضرب عمرو واضرب
زيدا ونعم الوكيل وقتل الخراصون وما اشبه ذلك قوله وان لم تكن فاسمية قتل
يعني ان الجملة اذا لم تكن مصدرة بفعل بل باسم تسمى اسمية سواء كان الاسم
صريحا كزيد قائم او مؤولا نحو وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم واسم فعل نحو
هيهات العقيق لان هيهات اسم فعل بمعنى بعد والعقيق مرفوع به والله تعالى
اعلم الاعراب فعلية الفاء رابطة وفعلية خبر لمبتدا محذوف تقديره
هي فعلية وجملة من المبتدا او خبره جواب الشرط مقدما ويجوز تقديم الجواب
على الشرط اذا دفع بالجملة الاسمية المقترنة بالفاء على راي وقل فعل امر وفاعل هو
وان يك جازم ومجزوم والفعل اسم يك وصدرها خبر يك مضاف الى ضمير
الجملة وجملة الشرط والجواب في محل نصب بقل وان حرف شرط ولم يك جازم ومجزوم
واسم يك ضمير مستتر يعود على الفعل وخبرها محذوف اي وان لم يك الفعل صدرها
فاسمية الفاء رابطة لجواب الشرط واسمية خبر لمبتدا محذوف تقديره هي
اسمية وجملة المبتدا او خبره جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه معطوفة

على الاول

على الاول وكالفتى العلا الكاف جارة لقول محذوف وجملة المبتدا والخبر مقولة له
والكاف مع مجرورها في موضع الخبر لمبتدا محذوف التقدير وذلك كقولك الفتى العلا
ثم قال ولا تعتبر حرفا تقدم غيرها كهل قام زيد او ازيد تفضلا
يقول ان الجملة اذا دخل عليها حرف من حروف المعاني كحروف العطف وحروف النفي ونحوها
لا يغير التسمية سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيدا قائم او المعنى دون الاعراب نحو
ازيد تفضلا وهل زيد قائم وغيرهما معا نحو ما زيد قائما او بغيرهما معا نحو
قد قام زيد وزيد قائم فالجملة التي تقدم على هذه الجمل كلها من الحروف لان المراد بصدر
الجملة المسند والمسند اليه والله تعالى اعلم الاعراب لا ناهية وتعتبر فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا والجملة في موضع النعت بحرف
لحرفا وقبلها ظرف متعلق بتقدم والهاء في موضع جر بالاضافة قبل الية وكهل قام الكاف
جارة لقول محذوف وهل حرف تحقيق وقام زيد فعل وفاعل ومد هو الكاف مقول
للقول المحذوف والكاف مع مجرورها ومقوله في محل رفع الخبر لمبتدا محذوف التقدير
وذلك كقولك قام زيد او عاطفة والهمزة للاستفهام وزيد مبتدا وجملة تفضلا
خبره والالف ضمير الفاعل المستتر في تفضلا ثم قال وما هو في اصل الكلام
مقدم فمعتبر من غير قدمه فعلية كم ارايت وخالدا ادعوه ويا زيد
الكريم المبجلا وكيف اتى زيد وان خالدا ضربته وان زيد اتاك فحصلا
يعني ان المعتبر في الجملة ما هو مصدر في الاصل فالجملة من نحو كم ارايت ومن نحو
خالدا ادعوه وكيف اتى زيد فعلية لان هذه الاسماء في نية التاخير والتقدير ارايت
كم او ادعو خالدا ادعوه وكذا الجملة نحو يا زيد الكريم ويا عبد الله وان زيد اتاك
وان احد من المشركين استجارك والله تعالى اعلم الاعراب ما موصول اسمي في محل
رفع بالابتداء وهو مبتدا وفي الاصل متعلق بمصدر والكلام مضاف اليه ومصدر خبر ا بضمير
لمبتدا وجملة المبتدا والخبر صلة ما ومعتبر خبر ما وانما اقترن الخبر بالفاء

لان المقبول اسم موصول مضمن معنى الشرط لعموم جملة المبتدا والخبر استئنافية ومن غير
جار ومجرور متعلق بمحذوف وهو حال من ضمير النائب الفاعل المستتر في للضمير
والله اعلم وحلى مضاف اليه غير وجملة تحل الاعراب فعل وفاعل مستتر فيه في محل
النعت لحلي وفعلية خبر مقدم والفاء سببية ويقولون فيها فاء التنبيه
لان ما بعدها كالنتيجة عما قبلها وكم اسم معمول مقدم ورأيت ورأيته فعل ماض وفاعل
في محل رفع بالابتداء على ان الاسناد لفظي وهذا اسم مفعول بفعل مضمر يفسره اجره
واجره فعل امر وفاعل ومفعول به وباجرة ثم زيد منادى مبني على الضم لانه مفرد
معرفة بالعلمية والكبرى وفيما تقدم لان يعود نعته المنادى المفرد اذا قصد
موقوفا بالالف واللام يجوز فيه الرفع نعتا للفظ المنادى والنصب مراعاة لمحله
وكيف في محل نصب على الحال من زيد وهل هي ظرف ام اسم قولان احدهما انها
ظرف لشبهه باسم المكان كما ان تسمية كذلك ويعزى لسيبويه والثاني انها
ليست ظرفا وانما هي اسم ويعزى الى الاخفش وعلى القولين يستفهم بها على
الاحوال فعلى الاول يكون معناها في المثال المذكور في اي حال جاء زيد والثاني على
اي حال جاء زيد وانت زيد فعل ماض وفاعل والاي فعل مفعول مقدم وجوبا لان
لها صدر الكلام وغلامه مضاف اليه او والضمير مضاف اليه غلام وضربت فعل
ماض وفاعل وان حرف شرط وزيدا على فعل محذوف يفسره اتى واتاك فعل ماض
وفاعله مستتر فيه وجوبا [illegible] الجملة مفسرة لا محل لها [illegible]
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا [illegible] التركيب [illegible]
كانت الجملة [illegible] وهي الصور [illegible] او مجرور من اقسام الجملة وكانت محتملة
كالاسمية والفعلية اشار الناظم الى ذلك بقوله ويحتمل الوجهين بعض كقوله
في الدار زيد او اعندك عمرو الولا يعني ان الجملة اذا كان فيها مصدر بمجرور
نحو قولك في الدار زيد او بظرف نحو اعندك عمرو تحتمل الوجهين الاسمية والفعلية

لاختلاف

لاختلاف التقدير او لاختلاف النحويين لان كل ان قدرت الاسم المرفوع بعدهما مبتدأ او شرع
محذوف الخبر تقديره كائن او مستقر فالجملة اسمية [illegible] خبر في الاولى وذات فاعل
معتمد على الخبر في الثانية وان قدرته فاعلا باستقر ففعلية بان قبل ان المرفوع
بعدهما ان قدرت مبتدا كانت الجملة اسمية نحو الامر كذلك اذا قدر مرفوعا
باستقر او محذوف فالجواب انه لا يقال على ذلك على الاطلاق بل ينظر
الى متعلقهما فان قدر فعلا كانت الجملة فعلية وان قدر اسما كانت الجملة
اسمية والله تعالى اعلم وبه التوفيق الاعراب يحتمل فعل مضارع والوجهين
مفعول به وبعض فاعل يحتمل وكقوله جار ومجرور في محل رفع على انه خبر المبتدا
محذوف وتقديره وذلك كقولهم والهمزة للاستفهام وفي الدار خبر مقدم متعلق
بكائن او استقر وزيد مبتدأ مؤخر وخبره في المجرور قبله ويحتمل غير ذلك والجملة
في محل نصب على انها محكية بقوله واو عاطفة والهمزة للاستفهام وعندك
ظرف خبر مقدم ومتعلق بالاستقرار محذوف والكاف مضاف اليه وعمرو
مبتدأ مؤخر وخبره في الظرف قبله ويحتمل غير ذلك والولا مضاف اليه ذو ص
بيان الجملة الكبرى والصغرى تقدم مثال حقيقة الجملة والمقصود من
الترجمة بيان الجملة الكبرى والجملة الصغرى فاقول والله المستعان لابد
ان نورد هاهنا ما قيل في حقيقة الكبرى وحقيقة الصغرى وبعد ذلك نرجع
الى كلام الناظم اما الجملة الكبرى فهي التي صدرها اسم وخبرها جملة واما
الجملة الصغرى فهي الجملة المخبر بها عن مبتدا في الاصل او في الحال اسمية كانت
او فعلية وان شئت قلت ضابط الكبرى هي التي يقع الخبر فيها جملة وضابط
الصغرى هي ما وقعت خبرا وقد اشار الناظم الى الكبرى بقوله ص وزيد ابوه قائم
[illegible] كبرى [illegible] مثلا [illegible] فيه مثالين الاول زيد ابوه قائم
فصدرها اسم مرفوع على الابتداء وهو زيد وخبره جملة ابوه قائم والضمير المضاف

التقدير اذا قدر

كالنتيجة

والولا

المبتدأ عائد على زيد وهو الرابط والثاني محمد أتى وصدرها محمد وهو مبتدأ وجملة أتى
من الفعل والفاعل المستتر فيه العائد على محمد رابط في محل الخبر ثم أشار إلى الجملة
الصغرى بقوله ص وصغرى ان زيد مقيم وعامر معان وبكر نحو كرام من خلا ش
فذكر للصغرى ثلاثة أمثلة الأول زيد مقيم فزيد مبتدأ ومقيم خبره والثاني عامر
معان فعامر مبتدأ ومعان خبره الثالث بكر نحو كرام من خلا فبكر مبتدأ
ونحو كرام خبره والله تعالى أعلم الإعراب زيد أبوه قائم ومحمد معطوف عليه
وجملة خبر المبتدأ أو كبرى نعت للجملة والجملة مستأنفة لا محل لها وخذه فعل
أمر وفاعل ومفعول به ومثلا حال من الضمير المفعول وصغرى مبتدأ ومضاف
إليه وزيد مقيم خبر المبتدأ والجملة معطوفة وعامر معان معطوف على زيد مقيم
وبكر نحو كرام معطوف على عامر معان وكرام مضاف إليه نحو ومن خلا متعلق
بكرام وجملة خلا من الفعل وضمير الفاعل المستتر فيه العائد على من لا محل لها صلة
وجملة المبتدأ والخبر معطوفة ثم قال ص وكبرى وصغرى قد تكون كخالد
أبوه أخوه قائم فالتزم ملا ش يعني أن الجملة قد تكون صغرى وكبرى باعتبارين
كما إذا قيل خالد أبوه أخوه قائم فخالد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان وأخوه
مبتدأ ثالث وقائم خبر المبتدأ الثالث وهو أخوه والمبتدأ الثالث وخبره
وهو قائم خبر المبتدأ الثاني وهو أبوه والرابط بينهما الهاء من أخوه والمبتدأ الثاني
وخبره وهما أبوه وأخوه قائم خبر المبتدأ الأول وهو خالد والرابط بينهما الهاء
من أبوه ويسمى المجموع وهو خالد وقائم وما بينهما جملة كبرى لا غير لأن صدرها
اسم وهو خالد مرفوع على الابتداء ومجموع أبوه أخوه قائم جملة خبره وتسمى
جملة أخوه قائم جملة صغرى لا غير لأنها وقعت خبرا عن مبتدأ وهو أبوه وتسمى
جملة أبوه أخوه قائم بالنسبة إلى جملة أخوه قائم وتسمى جملة أبوه أخوه قائم
صغرى أيضا بالنسبة إلى خالد لكونها وقعت خبرا عنه وبالجملة ولبعد التركيب

مشتمل

مشتمل على جملة كبرى وهو خالد إلخ وجملة صغرى وهي أخوه قائم وعلى جملة كبرى
وصغرى باعتبارين وهي أبوه أخوه قائم فباعتبار كونها خبرا عنه قيل لها جملة صغرى
وباعتبار وقوع الخبر فيها جملة سميت كبرى ومعنى ذلك أطلبه فالمرء عالم والله
تعالى أعلم الإعراب كبرى خبر تكون مقدم وصغرى معطوف عليه وقد
للتقليل وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر
فيه يعود على الجملة وكخالد الكاف جارة لقول محذوف وجملة خالد مع خبره
مقولة له والكاف مع المجرور والمعمول خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كقولك خالد
أبوه أخوه قائم وبالتزم متعلق بقائم وملا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه عائد
على أخوه والجملة صلة التزم لا محل لها من الإعراب والعائد من الصلة إلى الموصول ضمير
المفعول المحذوف تقديره ملاه ثم قال ص

ويحتمل الوجهين نحو المنتهى كمثل أنا آتيك في النمل نزلا
ودرهم ذا في الكيس ثم محمد مقيم أبوه قد تمم المهلا

ش هذا نوع آخر قد يحتمل الكبرى والصغرى وله أمثلة منها قوله تبارك وتعالى
في سورة النمل أنا آتيك به إذ يحتمل آتيك أن يكون مضارعا ومفعولا به وأن يكون
اسم فاعل ومضاف إليه فالجملة على التقدير الأول كبرى لأن صدرها اسم مفعول مرفوع
المحل بالابتداء وهو أنا وخبرها جملة وهو آتيك مع فاعله وعلى الثاني صغرى وإليه
أشار الناظم بقوله كمثل أنا آتيك في النمل نزلا ومنها قولك درهم ذا في الكيس
وزيد في الدار إذ يحتمل تقدير متعلق المجرور فيهما أن يستقر بصيغة الماضي أو مستقر
بصيغة اسم الفاعل فالجملة فيه على التقدير الأول كبرى لأن صدرها اسم وهو درهم
وزيد وخبرها جملة وهو استقر مع فاعله وعلى التقدير الثاني صغرى وإلى المثال
الأول أشار بقوله ودرهم ذا في الكيس ومنها قوله محمد مقيم أبوه إذ يحتمل أن يقدر
أبوه مبتدأ ثانيا ومقيم خبره فالجملة كبرى وأن يقدر فاعلا بمقيم فتكون صغرى لأن

لان الخبر عند النحاة اذا ارتفع الظاهر لا يقال انه من قبيل الجمل بل من قبيل المفردات
نحو ان زيدا قائم ابوه وكان زيد قائما ابوه ولذلك عملت فيه العوامل ولو كان جملة
لم يعمل فيه عامل كما لا يعمل في الجمل المحكية من الجمل والله سبحانه اعلم الاعراب اجملة حلت
محل الفعل مضارع هو والو ضمير مفعول به وبعضوا على تقدير وكلا في مضاف اليه
بعض والهاء مضاف اليه كلاه وكسر الكاف زائدة ومثل خبر مبتدا محذوف وهو جار
لقول محذوف وفي ابنك مبتدا او وابنك خبره وجملة المبتدا او الخبر مقولة لذلك القول
المحذوف والتقدير وفي الكلام قولك اتاك ابنك وفي النصب متعلق بذلك واتى فعل
ماض مبني للمفعول وضمير النائب عن الفاعل مستتر فيه عائد على قوله اتاك ابنك
والجملة حال من قوله اتاك ابنكم ودرهم مبتدا او خبر وذا مضاف اليه ودرهم
وفي الكيس في محل الخبر والجملة في محل النصب عطفا على المحكية وثم عاطفة ومحمد
مبتدا ومقيم ابوه خبره على الاحسن فيه والجملة معطوفة على المحكية وها
فعل امر وبنا على موكدة بنون التوكيد الخفيفة والهاء مفعول به ومستهلا
حال من ضمير المفعول في اهملنه ثم **فصل** في انقسام الكبرى الى ذات
وجه وذات وجهين فلنرجع الكلام في ذكر انقسام الجملة الكبرى الى كونها
ذات وجه واحد وذات وجهين ولا بد ان نقدم الكلام في بيان معنى كونها ذات
وجه او ذات وجهين ونعود الكبير مع الى كلام الناظم فاما التي تسمى ذات وجهين
فهي التي كانت اسمية الصدر وفعلية العجز فانها باعتبار الاسم الواقع صدرها
تسمى اسمية وباعتبار الفعل الواقع في عجزها تسمى فعلية فهي ذات اعتبارين
واما المسماة ذات وجه واحد فهي الواقع في صدرها اسم ولا عجزها وصارت بفعل
ذات اعتبار واحد واشار الناظم الى الاول بقوله ص وان جاء كاسم
صدر كبرى وفي عجزها الفعل لها ... مفردات وجهين ... كقولك
... للقراءة ... اعلم
اسم

٨ اسم في صدر جملة كبرى والفعل في عجزها تسمى ذات وجهين سميت كبرى لانها
جملة في ضمنها جملة فعلية مبنية على مبتداها وذات وجهين لانها اسمية
الصدر بالنظر الى مبتدا بها فعلية العجز بالنظر الى خبرها كما اشار اليه الناظم ومثل اليهما
هو لذلك المصنف بقوله زيد يستجيب بشر غلامه لوقوع الاسم في صدرها وهو
زيد والفعل في عجزها وهو يستجيب بشر وقوله ايضا وعمرو اتى لان صدرها اسم وهو
عمرو وفي عجزها فعل وهو اتى وقوله والحق ما زال اعد الا لان صدرها اسم وهو الحق
وفي عجزها فعل وهو ما زال المرتبة فظهر من هذه الامثلة ان الفعل الواقع في عجزها لا يكون
خبرا فلا يتخلف ... الاعراب ان حرف شرط وجاء فعل ماض في محل
جزم على انه فعل الشرط والكاف مفعول به واسم فاعل وصدر ظرف متعلق بجاء
وكبرى مضاف اليه صدر وفي عجزها ظرف متعلق باتى والهاء مضاف اليه واقبله
اتى فعل ماض في محل جزم عطفا على جاء والفعل والفاعل وجملة تسمى من الفعل
المبني للمفعول ونائبه المستتر في محل النصب الى الجملة جواب الشرط لا محل لها لانه مقترنة
من الفاء وذات مفعول ثان تسمى وسكن في تسمى وخفف فيها للضرورة
ويجعل كونه مضارع اسماك نفعه ... مضاف اليه وما قبله فعل امر
وفي الحقيقة ... وهو ... موكد بنون التوكيد الخفيفة ... الضمير لذي المفاعل
استجمع وحشد
ويستجيب مضارع استجاب بمعنى استجمع وحشد وضمير الفاعل مستتر فيه
يعود على زيد في محل الخبر عن زيد وجملة المبتدا مع خبره ... العطف في محل
النصب ... على انه خبر لمبتدا محذوف التقدير وذلك كقولك زيد يستجيب
وغلامه مفعول به ومضاف اليه وعمرو مبتدا وجملة اتى من الفعل والفاعل المستتر
فيه وجملة المبتدا مع خبره معطوفة على المحكية اولا والحق مبتدا وجملة ما زال
اعد الا خبره وجملة المبتدا مع خبره معطوفة على جملة عمرو اتى منصوبة المحل
ثم اشار الى الثانية بقوله ص والا فذات الوجه نحو كعامر ابوه مقيم فاجمع
مكملة للقراءة وان لم تكن الجملة اسمية الصدر وفعلية العجز ولم يحصل الا الامر الاول

في الصغرى والكبرى تسمى ذات وجه واحد وهو كونها اسمية البيت الاول فقوله
عامر ابوه مقيم او زيد ابوه مقيم فالجملة في هذين المثالين ذات وجه واحد والاشارة
الشرط الثاني وهو وقوع الفعل في محلها والله تعالى اعلم الاعراب الواو عاطفة
ولو شرطية ولا نافية ادغمت نون ان فيها لتقاربهما في المخرج وفعل الشرط محذوف
لدلالة ما قبله عليه وبذات الوجه الباء رابطة وذات مفعول ثان مقدم بتسمى
والوجه مضاف اليه ما قبله وتسمى فعل مضارع مبني للمفعول وضمير النائب المستتر
فيه عائد على الجملة وجملة الجواب في محل جزم ولا اقترانه بالفاء وجملة الشرط
والجواب معطوفة على جملة الشرط المتقدم من المستانفة وكعامر الكاف جارة
لقول محذوف وعامر مبتدا اول وابوه مبتدا ثان ومقيم خبر المبتدا الثاني وجملة الثاني
مع خبره خبر عن الاول والرابط ضمير عامر المضاف اليه ابو والجملة الكبرى محكية بالقول
المحذوف والكاف مع مجرورها ومقوله في محل الخبر لمبتدا محذوف التقدير وذلك
كقولك عامر ابوه مقيم وقوله فعل امر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة والفاعل
فيه ضمير مستتر وجوبا والهاء مفعول به ومكملا حال من الهاء ثم انتقل الى الجملة
التي لا محل لها من الاعراب فقال الجمل التي لا محل لها من الاعراب ش
هذه الترجمة يذكر فيها الجملة التي لا محل لها من الاعراب وذلك ان الجملة تنقسم الى ما
لها محل من الاعراب الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم والى ما ليس لها محل من ذلك محل
وقدم المصنف رحمه الله تعالى الكلام على التي ليس لها محل لانها لم تحل محل المفرد
الجديد وذلك هو الاصل في الجملة وهي سبع الاولى الابتدائية وهي المشار
اليها بقوله ص وان في ابتداء القول جاءت جملة كانا فتحنا او علالك
ما قبله فليس لها من محل وسمها بجملة الاستيناف وهو قد اعتلا
ش يعني ان الجملة اذا وقعت في اول الكلام لا يكون لها محل من الاعراب وتسمى الابتدائية
وتسمى ايضا الاستئنافية وهو اوضح لان الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة
بالمبتدا ولو كان لها محل ثم ان الجملة المستانفة نوعان احدهما الجملة المفتتح
بها

9

بها الصور كقوله تعالى انا ... والثاني الجملة المنقطعة عما قبلها
نحو مات فلان رحمه الله تعالى وقوله تعالى قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له
في الارض ومنه جملة العامل الملغى لتأخره نحو زيد قائم اظن واما العامل الملغى لتوسطه
نحو زيد اظن قائم فالجملة ايضا لا محل لها لانها ... جملة الاعتراض ومن الجملة
جملة الاستئناف ايضا الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية كقول جرير
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل فماء دجلة
مبتدا ومضاف اليه واشكل خبر ودجلة بفتح الدال المهملة وكسرها نهر
ببغداد والاشكل الذي فيه بياض وحمرة مختلطان وجملة المبتدا والخبر مستانفة
هذا مذهب الجمهور وهو الصحيح وخالف ابو اسحاق الجمهور فيها واليه
اشار الناظم بقوله ص وقال ابو اسحاق جرها ومحلها ابو محمد [illegible]
بعد حتى وابطلا ش يعني ان مذهب ابي اسحاق الزجاج في الجملة الواقعة
بعد حتى الابتدائية كونها في محل جر بحتى وتابعه في ذلك ابو محمد عبد
الله بن جعفر بن درستويه وخالف الجمهور والى بطلان هذا المذهب اشار
الناظم بقوله وابطلا الاعراب [illegible]
والقول مضاف اليه وجاءتك فعل ماض ... والمجرور ومفعول به وجملة فاعل جاءت
وكانا فتحنا الكاف جارة لقول محذوف وان فتحنا ان واسمها وجملة فتحنا
في محل الخبر ... والفاعل في محل خبر ان ... [illegible]
خبر المبتدا ... وكقولك ان فتحنا والجملة معترضة بين اعتراضية
الشرط والجواب لا محل لها او عاطفة وعلالك مبتدا والكاف مضاف اليه وجملة
افتعل الفعل والفاعل المستتر فيه في محل الخبر وجملة المبتدا مع خبره معطوفة ضمير
على المعترضة قبلها وفليس الفاء رابطة لجواب الشرط وليس فعل ماض ناقص
ولها في محل خبر ليس واصلا منصوب بفتح الخافض ومحل اسم ليس وجملة الجواب
في محل جزم ولا اقترانه بالفاء وجملة الشرط مع جوابه مستانفة وسمها فعل امر

ومعموليه وبجملة الجار والمجرور [illegible] الاشتغال مضاف اليه ما قبله
ومعمو مبتدا او قد حرف تحقيق وجملة اعتلا خبر المبتدا والجملة معطوفة
على الجملة التي قبلها وقال فعل ماض وابو فاعل واسحاق مضاف اليه عنه منصوب
للعلمية والعجمة وجر خبر مقدم ومحلها مبتدا مؤخر ومضاف اليه وجملة
المبتدا والخبر معطوفة بقال وجملة قال وما عليه ومحكيها معطوفة على ما محكية
قبلها واذا ظرف معنى الشرط منصوب بجوابه وجملة وقعت من الفعل وضمير
الفاعل المستتر فيه واذا الثانية بنت مضاف اليها اذا في محل جر ومن بعد جار
ومجرور متعلق بوقعت وهنت مضاف اليه وابطل فعل ماض مبني للمفعول
وضمير النائب عن الفاعل مستتر فيه راجع الى القول المدلول عليه بقال والجملة
معطوفة على ما قبلها الثانية الواقعة صلة وهي المشار اليها بقوله ص
كذا جملة الموصول الاسمي بعده، ومثلها صلة الحرفي نحو كمثل صلة
كجاء الذي قد خاف منها ضربته، ومعنى المصدر [illegible]
ش يعني ان الجملة الواقعة صلة للاسم الموصول او صلة لحرف لا محل لها من الاعراب
فالاول نحو قولك جاء الذي قام ابوه لا محل لها لانها صلة الموصول الاسمي والثاني
نحو قولك عجبت من ان قمت اي قيامك او عجبت مما قلت اي من قيامك فما في موضع العجيبة
جر واما جملة قمت وحدها فلا محل لها من الاعراب لانها صلة لما وقد مثل
لها المصنف [illegible] ضربته فجملة خاف من الفعل
والفاعل لا محل لها لانها صلة الذي وضربته من الفعل والفاعل لا محل لها ايضا لانها
صلة لما هذا اذا قلنا ان ما مصدرية وعليه عول المصنف لقوله في شكلها
مع صلتها ومعناه من ضربه تنبيه الاول الموصول الاسمي وحرف له
محل بحسب ما يقتضيه العامل [illegible] يظهر الاعراب في بعض الموصول نحو قوله تعالى
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد في قراءة النصب ونحو ربنا ارنا الذين اضلانا ونحو قوله
[illegible] عندك [illegible] البيت فقال في التسهيل
في تعليقه

اي

في تعليقه على المعنى الصلة لا محل لها من الاعراب لانها بمنزلة الجزء من الاسم والجزء
والجزء من الاسم لا محل له ولانها بعض [illegible] كجزء من كلمة يكون لها اعرابه وفي الشرح
وهنا بحث وهو ان الجماعة اطلقوا القول بان جملة الصلة لا محل لها
من الاعراب وينبغي ان يستثنى من ذلك الجملة التي تقع صلة لال مع القول بان ذلك
لا يكون الا للضرورة مطلقا كما يقول الجمهور او مع القول بان ذلك يجوز في السعة فليقة
ان كانت فعلية ذات مضارع كما يقول الاخفش وابن مالك وان جملة الصلة في هذه
الحالة تكون ذات محل من الاعراب لوقوعها موقع المفرد واقول لما كان وصل
ال بالجملة لا يكون الا للضرورة مطلقا عند الجمهور [illegible] كان في حكم المستثنى فلم
يحتج الى استثنائه ولا نسلم ان كل جملة واقعة موقع المفرد لها محل من الاعراب
وانما ذلك الواقعة موقع المفرد بطريق الاصالة والموقع يعترضان ليصير المفرد بطريق
الاصالة لا نعم فان صلة ال الوصفية في صورة الاسم ولو انه يعمل بمعنى الماضي ولو وقع
فان ذلك للواقعة موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة لال لا محل له والا
عراب الذي يكون فيه بطريق العارية كما في الا بمعنى غير وقد لغي بذلك بعض الاندلسيين
فقال ما جئتكم لنغير واما الشان ما اوله اعرابه في الثاني
وهو مبني بكل حال ها هو لنا بغير كالعيان انتهى الاعراب
كذا خبر مقدم ومتعلق بمحذوف والجملة مبتدا مؤخر والموصول نعت للجملة
والاسمي نائب فاعل الموصول وبعد متعلق بالمحذوف والجملة [illegible] ومثلها
خبر مقدم والضمير المضاف اليه مثل يعود على جملة صلة الموصول الاسمي وصلة
مبتدا مؤخر والحرفي مضاف اليه على حذف المنعوت تقديره الموصول الحرفي والجملة
معطوفة ونحو فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا والمفعول به محذوف تقديره
مثال من الضمير المنصوب بنحو وكجاء الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها قول له
وهو مدخوله ومقوله في محل رفع على انه خبر لمبتدا محذوف التقدير وذلك كقولك
جاء الذي وجاء فعل ماض [illegible] فاعل على الموصول والذي في محل رفع

على الفاعلية بجاء وقد حرف تحقيق وخاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد
على الموصول وجملة الصلة لا محل لها من الإعراب ومنها جار ومجرور متعلق بخاف وضربته فعل
ماض وفاعل ومفعول والجملة صلة ما الحرفية المجرورة بمن فلا محل لها ومعناه
مبتدأ ومضاف في محل الجر وله متعلق بضرب وقد حرف تحقيق تمثلا فعل وفاعل
والجملة حال من المثال السابق الثانية التفسيرية وهي التي أشار بقوله ص
كذا الجملة التفسيرية وهي تبيين ما تلته كمثل هذا في اقترب الجملة
أشير بقوله من الجمل التي لا محل لها من الإعراب الجملة التفسيرية وهي الكاشفة
لحقيقة ما تليه وليست عمدة [...] فقوله لحقيقة ما
تليه صلة الموصول لأنها وإن كانت كاشفة وموضحة للموصول لا توضح حقيقته
بل تشير إليه بحال من أحواله وخرج بقوله وليست عمدة الجملة المخبر عنها
بها عن ضمير الشأن نحو هو زيد قائم وهي [...] وإلى هذا أشار الناظم بقوله
وهي تبيين ما تلته وقوله كمثل هذا في اقترب الجملة أشار لقوله تعالى في سورة الأ
نبياء هل هذا إلا بشر مثلكم بعد قوله وأسروا النجوى الذين ظلموا فجملة الا
ستفهام مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل هي بدل من النجوى فيكون محلها نصب
بناء على أن ما فيه معنى القول يعمل في الجمل وهو رأي الكوفيين وهو بدل جملة
من مفرد وقيل معمول لقول محذوف وهو حال أي وأسروا النجوى الذين ظلموا
قائلين هل هذا إلا بشر مثلكم [...] بانيا على القول الأول
والنجوى اسم للتناجي والخبر وهي هنا للتناجي بمعناها ولذلك دخلها الا
بعدها ومنها قوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب الآية بعد قوله تعالى إن مثل
عيسى عند الله فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل آدم فلا محل لها من الإعراب الإعراب
كذا خبر مقدم ومتعلق بمحذوف وجملة مبتدأ مؤخر والتفسيرية مضاف إليه
وتبين فعل مضارع مضموم التاء من أبان وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على الجملة
في محل الخبر وما موصولة في محل نصب على أنه مفعول تبين وجملته تلته من الفعل

والفاعل

11

والفاعل المستتر وضمير المفعول إليه صلته ولا محل لها كبرى مستتر لغته وكمثل الكاف
جارة لقول محذوف وهي ومخفوضها في محل رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف
تقديره وذلك كقوله تعالى هل [...] وفي اقترب متعلق بالجملة والجملة فعل
فعل ماض وفاعله مستتر فيه ثم أشار الناظم إلى أن جملة التفسير مقترنة
بحرف التفسير ومجردة منه فقال مجردة تأتي ومقرونة بأي وأن كما نقلوا
للفلاح أي اقبلوا الشيء يعني أن الجملة المفسرة تنقسم إلى ثلاثة أقسام مجردة من
حرف التفسير كما في المثالين المتقدمين ومقرونة كقوله [...]
أتى منه بأي ومقرونة بأن نحو قوله تعالى فأوحينا إليه أن اصنع الفلك ونحو قوله
كتبت إليه أن افعل إذا لم تقدر الباء قبل أن وإلا فهي مصدرية لا تفسيرية ثم
كون الجملة المفسرة لا محل لها من الإعراب هو المشهور سواء كان ما تفسره له محل
أو لا خلافا لما ذهب إليه الشلوبين القائل بأنها تكون بحسب ما تفسره
وإليه أشار الناظم بقوله وقال الشلوبين إنها بحسب ما فسرته إعرابا
إعراب والحق ما قالا يعني أن الشلوبين زعم أن الجملة المفسرة تكون
بحسب ما تفسره فإن كان ما تفسره له محل من الإعراب فهي كذلك وإن لم يكن
لما تفسره محل فلا محل لها مثال ما إذا كان ما تفسره له محل قوله تعالى خلقناه
من قوله إنا كل شيء خلقناه بقدر فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة
وتلك الجملة المقدرة في موضع رفع لأنها خبر إن وكذلك جملة خلقناه المذكورة
تكون في موضع رفع بحسب ما تفسره مثال ما إذا لم يكن لما تفسره محل
ضربته نحو قولك زيد ضربته فإنها مفسرة لجملة مقدرة والتقدير ضربت
زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة التي هي ضربت لأنها مستأنفة والمستأنفة
لا محل لها وكذلك تفسيرها لا محل له تنبيه الشلوبين
بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية
وبعدها ها كذا ضبطه ابن خلكان إلا أنه جعله بياء النسب فقال

من نحو

ابو علي عمر بن محمد بن عمر المعروف بالشلوبين الاشبيلي كان اماما في
النحو ولد باشبيلية سنة اثنين وخمسمائة وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة
وهذه النسبة الى الشلوبين وهي بلغة الاندلس الابيض والاشقر قال ابن
جماعة من اصحابه كلهم فضلاء ونعم الاخبار انتهى ثالثها الباب الاعراب مجردا
حال من ضمير الفاعل المستتر في ثالث العائد على الجملة التفسيرية وثالثة فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا ومقرونة معطوفة على مجردا وباي متعلق بمقرونة
وان معطوفة على اي وجملة حال من الجملة التفسيرية وكالشرط الكاف
مع مجرورها نعت لمصدر محذوف في محل رفع على انه خبر المبتدا المضمر تقديره وذلك كقولك
اشترى واشتر فعل ماض وفاعل ومفعول للعلاج متعلق باشتر وان حرف تفسير وافعلا
فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ابدلت بالالف
للوقف وجملة ان افعلا تفسيرية لا محل لها وقال فعل ماض والشلوبين فاعل
والمفسر مبتدا ومثل خبره وما موصولة مضاف اليه مثل وجملة تفسير صلة
ما والضمير والعائد ضمير مستتر يعود على ما وجملة المبتدا والخبر محكية
بقال وفي الاعراب جار ومجرور متعلق بمثل والحق مبتدا وما موصولة خبره وجملة
خلا من الفعل والفاعل المستتر فيه صلة ما الا الرابعة الجملة المعترضة
وهي المشار اليها بقوله وان تعترض بين شيئين جملة تفيد تسديدا للكلام
كان محصلا الشرح يعني الجملة المعترضة هي التي تقع بين الفعل وفاعله كقوله
وقد ادركتني والحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل
فجملة والحوادث جمة معترضة بين ادركتني واسنة والحوادث نوازل
الدهر والجمة بفتح الجيم الكثيرة والعزل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه وضعاف
وعزل مجروران بالتبعية لقوم و المبتدا والخبر كقوله وفيهن والايام يعثرن
بالفتى نوادب لا يمللنه ونوائح
فجملة والايام يعثرن بالفتى معترضة بين فيهن
ونوادب وضمير يمللنه عائد على الفتى المفهوم من نوادب ونوائح

صلى الله عليه وسلم

١٢ صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث فالاعتراض واقع بجملة الا
ختصاص وهي معاشر الانبياء وبين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى واذا بدلنا
آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر فجملة والله اعلم بما ينزل معترضة
بين اذا بدلنا وجوابه وهو قالوا ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وما
اشبه ذلك الاعراب اذ حرف شرط وتعترض فعل الشرط مجزوم بان وبين
ظرف متعلق بتعترض وشيئين مضاف اليه وجملة فاعل تعترض وتفيد
الفاء رابطة لجواب الشرط وليس فعل ماض ناقص وله في محل نصب على انه خبر ليس
وايضا مصدر آض قال صاحب المحكم وآض الى اهله رجع اليهم انتهى قال ابن
هشام والذي يظهر لي انه مفعول مطلق حذف عامله او حال حذف عاملها
وصاحبها وذلك انك اذا قلت وقال فلان ثم استانفت جملة وقلت ارجع
الى الاخبار رجوعا ولا اقتصر على ما قدمته فيكون مفعولا مطلقا والتقدير الخبر
ايضا او احكي ايضا فيكون حالا من ضمير المتكلم انتهى محل الحاجة منه ومحل
اسم ليس وجملة الجواب في محل جزم لا قترانها بالفاء ومحصلا فعل امر وفاعل
مؤكد بنون الخفيفة المبدلة الفا ثم اشار الناظم الى جواز وقوع الاعتراض باكثر
من جملة فقال وقد تعترض جملتين فصاعدا خلافا للموقد
وهما فيكله الشرح يعني انه يجوز الاعتراض بجملتين فصاعدا خلافا لابي علي الفارسي
المانع من ذلك واليه اشار بقوله خلافا للموقد ابوي ومن الاعتراض بجملتين
قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم فالجملة الاسمية وهو قوله والله اعلم بما وضعت باسكان التاء والفعلية
وهي ليس الذكر كالانثى معترضتان بين الجملتين المصدرتين بان وقد يعترض
باكثر من جملتين كقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم اي قد رسول الله بما لهدوا ابيانا للذين اوتوا او نصبا الهم اذا كان الفعل

في اليهود والنصارى والمراد اليهود والمعترض به على هذا التقدير ثلاث
جمل وهي والله اعلم وكفى بالله وليا من نبيين والمراد جملة يشترون ويريدون فتجسير
لقدر اذا المعترض الم تر الى خصلة الغير او نتوا الاعراب قد حرف تحقيق وتعرض
فعل مضارع وجملتان فاعل تعترض وقصد عدا حال والفاء الداخلة عليه عطفت
عاملا قد حذف وبقي معموله والاصل تعترض جملتان فقد هما المعترض كذا طاعرا
ولا يجوز في مثل هذا من حروف العطف الا الفاء قاله الازهري وخلافا يجوز فيه وعمان
احدهما ان يكون مصدرا كما في قولك يجوز كذا اتفاقا واجماعا بتقدير اتفقوا
في ذلك اتفاقا واجمعوا على ذلك اجماعا الوجه الثاني ان يكون حالا والتقدير وأبوه
اقول ذلك خلافا للفلان اي مخالفه ولقوم متعلق بخلافا وقد حرف تحقيق وكفى
فعل ماض وفاعل ومفعول به والجملة صفة لقوم وقد قبلا فعل امر وفاعل مع كونه نون
التوكيد الخفيفة المبدلة الفا ولما كانت الجملة المعترضة قد تقع ملتبسة بالحالية
ولا تعرف كل واحدة من الاخرى الا بالدليل اشار الناظم الى ذلك بقوله وان تلتبس
جا بتبيع معنده تميز بانها اذ ذاك معقول لا تكمل الرجل الفا بها
وبانها ان تبسط الحاء ومثل تسوف بها صلة او الواو ان كان المضارع
صدرها كيا احدب عمر واحسبني اتقتلا لنشر يعني ان الجملة المعترضة
اذا وقعت ملتبسة بالحالية يتوصل الى تمييزها منها باربعة اشياء توجد في الاعتراض متلبسة
دون الحالية احدها ان تكون مقرونة بالفاء كقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان
سوف ياتي كل ما قدرا فان في قوله سوف مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف وخبرها جملة ياتي فصل بينها وبين حرف تسويف والجملة سدت مسد
مفعولي اعلم وقوله فعلم المرء ينفعه معترضة والفاء هي التي ميزتها من الحالية
وجملة فباتي الادرك ذكره ان الفاء صلة بين ولذا اتسقت السين وكانت
وردت وبين الجواب وهو قبو مثلا لا يستقل وهو مراده بقوله كمثل اقترانه بالفاء
الثاني انها تكون غير خبرية كالامرية في قوله تعالى ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى

الله هو الهدى ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم فقوله تعالى ان الهدى هدى الله
جملة معترضة ميزها من الحالية كونها غير خبرية بناء على ان يؤتى احد
متعلق بتؤمنوا وهو مراده بقوله او بانها انت طلب الثانية الثالث ان يجوز
تصديرها بدليل الاستقبال كالتسويف في قوله وما ادري وسوف اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء فجملة اخال معترضة بين حرف تسويف
والفعل وهو ادري وفيه اعتراض اخر بين قوله وما ادري وقوله اقوم آل حصن
ام نساء وهو مراده بقوله او مثل تسوف بها صلا الرابع انه يجوز اقترانها
بالواو ومع تصديرها بالمضارع المثبت كجملة واحسب اواهد مينا
من قول الشاعر واحد يرى عمرو هاوا واحسبني اوجد مينا قبيل ان يعيد
فعاقبلا بها على جلال ما اقترنت او وحدها وقوله ها يرى بالحاء
المهملة تثنية اهاد اسم فاعل من الحد وبالدال المهملة وهو مسوى
الا بل والغناء لها وقد حد وبالابل حدوا وحداء بفتح اللام بعد الحداء
لانها تحدو السحاب اي تسوقه ولغير بكسر العين المهملة الابل التي تحمل
الطعام وقوله اقبل يراها على اضمار ان وقوله اقبل بعون بالرفع والنصب
انما لم يجز الحالية لان المضارع لما كان على اوزان اسم الفاعل اذا كان
اذا كان حالا انما هو الضمير وقد نبه عليه الناظم مقتبسا الصدر البيت
الاول بقوله او الواو ان كان المضارع صدرها البيت والله اعلم الاعراب
ان حرف شرط تلتبس فعل الشرط مجزوم وحالية باعل ومع ظرف متعلق بتلتبس
وهو مضاف اليه وتميز الفاء رابطة لجواب الشرط وميز فعل امر وفاعل وبا
شياء جار ومجرور متعلق بميز جملة انتك من الفعل والفاعل المستتر والمفعول
صفة اشياء ومفعولا حال من الفاعل في ميز وجملة الجواب في محل جزم لاقترانها
بالفاء وكمثل جار ومجرور واقترانه مضاف اليه والفاء مضاف اليه اقترانه وبها
متعلق باقتران وبانها جار ومجرور وجملة انت من الفعل وضمير الفاعل خبر ان

وطلب مصدر في موضع الحال من ضمير انتنا ومثل مفعول مقدم بصلا وسوف
مضاف اليه وبها جار ومجرور متعلق بصلا وصلا فعل امر مؤكد بنون الخفيفة
ومبدلة الفا والواو معطوف على الفا وان حرف شرط وكان فعل الشرط في محل
جزم بان والمضارع اسم كان وصدر خبرها وانها مضاف اليه ومثلها ...
الكاف جارة لقول محذوف وفي موضع رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك
كقوله ويا حرف نداء وصاحبي منادى مضاف وياء مضاف اليه واحسبني
الواو عاطفة واحسبني فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا والنون للوقاية
والياء مفعول به واعتلا فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا والجملة اعتلا
حال من المثال الجملة الخامسة الواقعة جواب الشرط غير جازم وهي المشار اليها
بقوله كذا ان تجب شرطا بها غير جازم تخلو اذا ولو ولولا ...
تشريح يعني ان الجملة اذا وقعت جواب الشرط غير جازم لا محل لها سواء كانت
مقرونة بالفاء او باذا الفجائية او غير مقرونة بهما كجواب اذا الشرطية نحو اذا جاء زيد
اكرمتك وجواب لو الشرطية نحو لو جاء زيد لاكرمته وجواب لولا الشرطية نحو لولا زيد لاكرمتك
فجملة اكرمتك جواب لولا الشرطية لا محل لها ولما كان حكم الجملة الواقعة جواب الشرط الجازم
غير مقرونة بالفاء او باذا الفجائية كحكم بها غير الجازم نبه عليه بقوله ولو بعد
جازم ولم تقترن بها ولا باذا فاحكم فيهما كذا اجمعا تشريح يعني ان
الجملة اذا وقعت جواب الشرط جازم ولم تقترن بالفاء او باذا الفجائية لا محل لها كقولك
ان جاء زيد اكرمته فجملة اكرمته وقعت جوابا للشرط جازم لاكن لم تقترن بفاء ولا باذا
فلا محل لها وان اقترنت باحدهما كانت محل جزم وكما سيأتي في الاعراب كذا جار
ومجرور في محل رفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الحكم كذا وان حرف شرط وتجب
فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر وجوبا وحذف جواب الشرط لدلالة ما تقدم
عليه وشرطا مفعول بتجب وبها متعلق بتجب وغير صفة الشرط وجازم مضاف
اليه وتخلو ... جار ومجرور واذا مضاف اليه ولو ولولا معطوفان على اذا وفي محلا ...

وفاعل

14

وفاعل مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة الفا للوقف وان حرف شرط ويك فعل الشرط
حذفت نونه للتخفيف وعلامة جزمه سكون النون واسم يك ضمير مستتر فيه عائد
على الشرط واذا خبر يك وجزم مضاف اليه ولم حرف جزم وتقترن مجزوم بلم وبها
متعلق بتقترن ولا باذا معطوف على بها وجملة تقترن حالية وفي الحكم الفاء رابطة
لجواب الشرط والحكم مفعول مقدم باجعلا وبها جار ومجرور متعلق باجعلا واجعلا
فعل امر وفاعل مؤكد بنون الخفيفة المبدلة الفا وجملة الجواب في محل جزم لاقترانها
بالفاء السابعة هي الواقعة جوابا لليمين وهي المشار اليها بقوله ...
ايضا لليمين جوابه ... مثل ... تشريح يعني ان الجملة
اذا وقعت جوابا لليمين مثل ... او ... سواء ذكر فعل القسم وحرفه
نحو اقسم بالله لافعلن ... الحروف فقط نحو ... قوله تعالى يس والقرآن
الحكيم ام لم يذكر اصلا نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيامة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف فجملة
لا محل ... وجملة لتبيننه للناس ولا تكتمونه لا محل لها
من الاعراب لوقوعها جوابا للقسم والله اعلم الاعراب ان حرف شرط تقع فعل
الشرط وفاعله ضمير الجملة مستتر ... مصدر ولليمين جار ومجرور متعلق بتقع وجوابه
... جاريا على غير الغالب ... لجواب الشرط وحكمهم حكم ...
والكاف مضاف اليه وبها جار ومجرور متعلق بحكم ومثل خبر المبتدا ... مضاف اليه
والكاف ... حكم ... وجملة الجواب في محل جزم ...
... وجملة ... الجواب ... الثامنة ...
وهي المشار اليها بقوله وان تتبع ما لا محل له ...
... تشريح يعني ان الجملة اذا وقعت تابعة لجملة لا محل لها من الاعراب يكون
حكمها حكم متبوعها ... كقول القائل

[illegible]

فلم زيد وقام عمرو لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد لا محل لها وكذلك
ما عطف عليها هذا ان قدرت الواو الداخلة على قعد عاطفة لا واو الحال وان قدرتها
للحال كانت قد مقدرة والجملة بعدها محلها نصب على الحال وكذا الواو في المثال
ان قدرت واو الحال كانت الجملة في محل نصب تنبيه يعني ان يعلم
ان العطف بالواو في الجملة التي لا محل لها من الاعراب لافادة مضمون الجملتين لا ان مثل
قولنا ضرب زيد اكرم عمرو بغير عطف تحصل والرجوع على الاول بخلاف ما
اذا عطفت وقد نص على هذا الشيخ عبد القاهر في قوله والعرب يسع اشارة
منه رحمه الله تعالى الى عدد ما ذكر من الجمل التي لا محل لها وهنا انتهى كلامه في الجمل
التي لا محل لها من الاعراب ان حرف شرط ونبعث فعل الشرط في محل جزم وبلى وفاعله ضمير مستتر
يعود على الجملة والفاء الساكنة للتانيث وما موصولة في محل نصب على انه مفعول
نبعث ولا نافية للجنس ومحل اسم لا مبني معها على الفتح وله جار ومجرور في محل خبر لا متعلق
بمحذوف وجملة لا مع اسمها جملة لا محل لها وفي كمها الفاء رابطة لجواب الشرط
وحكم مبتدا والهاء مضاف اليه ومثله خبر المبتدا والهاء مضاف اليه وجملة الجواب
في محل جزم لاقترانها بالفاء وجملة الشرط والجواب معطوفة والعكس مبتدا
وسبع خبره وجملة تحظلا من الفعل وضمير الفاعل المستتر فيه صفة سبع
ثم انتقل الى الجمل التي لها محل من الاعراب فقال الجمل التي لها محل من الاعراب سبع
وفي الحصر بين هذه الجملة في محل رفع [illegible] كيف تكون الجملة
في محل الرفع بنفسه او الخفض بنفسه معناه في محل اخر رفع ومحل اخر نصب ومحل اخر خفض
ومحل اخر جزم على حذف مضاف ولو قيل ايضا ان الاصل من الجمل هي التي لها محل او التي لا محل
لها وما الجواب ان الاصل من الجمل هي التي لا محل لها من حيث هي بالاصل في هذا الباب حيث يقولون
الاصل كذا والاصل في الجمل كذا الكثير الشائع في كلام العرب وعلى ذلك اتبق هذا او على ان
الناظم رحمه الله تعالى ذكر في هذا الباب من الجمل التي لها محل من الاعراب سبعا
والثانية الواقعة حالا والواقعة مفعولا والى ذلك اشار بقوله

وان ونعت

وان ونعت حالا فنصب محلها وان تلت مفعولا كذلك واجعلا ش
١٥ مثال الحالية جملة يبكون من قوله تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون
واما اعرابه جاء فعل ماض وفاعل واباهم مفعول به ومضاف اليه عشاء منصوب
على الظرفية وهو من ظروف الزمان المتصوبة التي يدخلها التنوين غير المتصرفة
اي التي لا تستعمل فاعلة ولا مفعولة ولا مبتدا ولا خبر ذلك بل تلزم وظيفة واحدة
وهي النصب على الظرفية ويبكون جملة مركبة من فعل وفاعل وفعلها حالا في
محل نصب وصاحب الحال هو الفاعل بجاءوا والعامل جاءوا والرابط بين الحال وذا الحال
الضمير في يبكون وجاءوا اباهم وقت العشاء في حالة البكاء ومن امثلته ايضا صلى الله
عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فالجملة وهو ساجد من مبتدا
وخبر في محل نصب على الحال من العبد واما المفعولية فانها تقع في اربعة مواضع الاول
ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله في محل نصب على المفعولية
محكية بقال [illegible] الثاني ان تقع
ثانية للمفعول الثاني في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرا فجملة يقرا في محل نصب مفعول اول
[illegible] في محل نصب على انه مفعول
ثان لظن ولا يصح ان يقع المفعول الاول جملة في هذا الباب لان الفعل لا يدخل على الفعل
فان قيل الفعل لم يدخل على الفعل وانما يدخل على جملة فالجواب ان الفعل ايضا لا يدخل
على الجملة الا اذا قصد لفظها والجملة اذا قصد لفظها صارت من قبيل المفردات وحكم
[illegible] بعد دخول الفعل على الجملة كيف كانت المسند او فعلية على حال
والله تعالى اعلم الثالث ان تقع ثالثة للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا
عمرا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل نصب على انه المفعول الثالث لاعلم والرابط هذه
الجملة الضمير المضاف اليه لا ثانية لانه خبر عن مبتدا في الاصل الذي هو عمرو وانما لم تقع ثانية
[illegible] الاول من باب اعلم لان المفعول الثاني مخبر في الاصل والمبتدا لا يكون جملة والرابع
ان تقع معلقا عنها العامل والتعليق ابطال العمل لفظا وابقاؤه محلا لمجيء ما له صدر

[illegible]

... النشديد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكلام نحو لمكان العاملين فيما بالكتابة او غيرهما الا ان نحو قول ... النحاة ... الحرف

اعمص وان الحرف ... مبتدا او مضاف اليه والنص خبر ... لا عمل للاصل لا اسم ... فصل

على الاصح وجملة المبتدا او خبره في محل نصب على النعت ... مع قول ... لنقل

والثاني قوله ... [illegible] ... ما

تميميهم وجملة المبتدا او خبره في محل نصب على انها ... مفعول ...

تنبيه وايقاع الحكم على الجملة المعلق بالنصب ... التابع فيقول

عرفت من زيد وغير ذلك من امور واستعمل ... عصفور ... كتبتم ... [illegible]

[illegible] ... تقول ... بنصب ... على

ان ... البكاء مفعول ... موضعان ... يكون ... عطف

الجمل وان الواو للحال ... لا ... والحال ... موضعا

القلب موجودة ... ابو حيان رحمه الله تعالى

اقتصر ... جواز العطف على محل الجملة المعلق عنها بالنصب

ثم رايت منصوصا ومن نص عليه ابن مالك والاوجه التوقف فيه مع قولهم ان المعلق

عامل في المحل

في المحل انتهى الاعراب ان حرف شرط وقعت فعل الشرط وحال خبر مقدم ومحله

مبتدا او مضاف اليه وجملة الجواب في محل جزم ولا قترانها بالفاء وجملة الشرط والجواب

استئنافية وان حرف تنفيذ ويانه فعل الشرط مجزوم بحذف الياء ومفعوله ...

من ضمير الفاعل المستتر في ... وكذلك جار ومجرور متعلق بجعلنا واللام للبعد

المشار اليه والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب وجاء جعلنا الفاء رابطة واجعلنا

فعل امر وفاعل مؤكد بنون التوكيد المبدلة الفا وجملة الجواب في محل جزم ولا قترانها

بالفاء وجملة الشرط والجواب معطوفة على الثانية الواقعة خبرا وهي المشار اليه

بقوله وان وقعت في موضع الخبر احكم عليها برفع او بنصب فذا الجلا

فيع الابتدا مع باب ان ارتفاعها وفي كان مع كذا انتصاب تجملا

اشار بقوله ان الجملة الواقعة خبر المبتدا في الاصل وفي الحال تكون في محل رفع او نصب

فالاول في باب المبتدا وان المشددة نحو زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة مركبة

من فعل وفاعل في محل رفع لانها وقعت خبرا عن المبتدا الذي هو زيد والرابط

الضمير المضاف اليه وان زيدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل رفع لانها وقعت

خبرا لان والرابط الضمير المضاف اليه والفرق بين البابين ان العامل في الخبر على الاول

المبتدا وعلى الثاني ان والى البابين الاشارة بقوله فيع الابتدا مع باب ان ارتفاعها

والثاني في باب كان وكاد امثاله في كان كانوا يظلمون وفي كاد وما كادوا يفعلون فجملة

يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب لانها وقعت خبرا لكان ولذلك جملة

يفعلون في نصب لانها وقعت ايضا خبرا لكاد والفرق بين البابين من وجوه الاول

ان جملة خبر كان تكون اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية بفعل

مضارع والثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية ويجوز في خبر كاد الثالث

ان خبر كاد مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول

عند البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند البغداديين والثالث انه حال عند

الكوفيين واليه اشار بقوله وفي كان مع كذا انتصاب تجملا مسألة اختلف في الجملة

الواقعة بعد المبتدأ نحو زيد ضربته وعمرو يصل جاره وقيل في محل رفع على الخبرية
وقيل في محل نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على ان الجملة الانشائية هل يصح
ان تقع خبرا عن المبتدا ام لا فمن قال يجوز ذلك وهو الصحيح قال في محل رفع ومن
منع قال في محل نصب بقول محذوف وهو الخبر والتقدير عنده في قولك زيد
اضربه مقول فيه اضربه [illegible]

[illegible]

17

وقل ان يضف شيء لها الى حكمها: كيوم اتى زيد اخو الفضل والعلا: ومعها
اتت من بعد حيث واذ اذا: ولما لم حكمها عنه من بلا: وذلك في كما على
قول من قال: زاد انه اسم حيث نشهدا: يعني ان الجملة المضاف اليها محلها الجر
نحو والسلام علي يوم ولدت. وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب. هذا يوم لا ينطقون.
يوم هم بارزون. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. وكل جملة وقعت بعد اذ او اذا
او حيث او لما الوجودية المفتقرة للجواب عند من قال باسميتها او هو المختار
او بينا او بينما فهي في موضع خفض باضافتهم اليها وذلك نحو واذكروا اذ انتم قليل
واذا جاء نصر الله. وجلست حيث جلس زيد ولما جاء زيد جاء عمرو ومعنى بلى
ما يضيعون واخشنهم. وقوله ومعها اتت البيت مستغني عنه بقوله قبله وقل ان يضف
الخ انه هو من جملة محذوفة. قال رحمه الله تعالى: وثالثها الواقعة ايضا لشرط
جوابه وجاء اذا معها او الفاء تخلله: بموضع جزم كان جوابه اذا جزم
اتى او فجم رفعه اقبلا: يعني ان الجملة الواقعة جوابا للشرط جازم محلها الجزم
اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية الاولى نحو من يضلل الله فلا هادي له و
ولهذا قرئ بجزم ويذرهم بالعطف على محل فلا هادي له ومثله ان جاء زيد فعمرو قد اقبل
والثانية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ونحو ان جاء خالد
اذا عمرو راكب فاما ان لم يقترن الجواب بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان قام اخوك
قام عمرو فمحل الجزم محكوم به لفعل جملة الجواب وحده لا للجملة باسرها وكذلك
فعل الشرط الجزم محكوم به للفعل وحده تنبيه اذا هذه يقال فيها حرف
مفاجاة وتختص بالدخول على الجمل الاسمية والجملة بعدها مستانفة نحو ونزع
يده فاذا هي بيضاء وهل حرف او ظرف مكان او زمان اقوال واما المتقدمة
في قوله ومعها اتت من بعد حيث واذ اذا فمعناها ظرف مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه وتختص بالجمل الفعلية نحو اذا انشقت السماء وقد تستعمل
للماضي نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها فقد جمعنا في اذا الفجائية والظرفية
في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وان مفرد ينعت بها فهي
مثله لها الرفع ثم النصب والجر معمما: كجاء رجل يدعو اعلى رجل عصا: خطيبا
بجوى شر القوم للفضل والعلا يعني ان الجملة التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها
فمحلها في الاعراب بحسب منعوتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ومنه كجاء رجل يدعو وفي موضع نصب نحو واخشوا يوما لا يجزي والد واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ومنه مثال المصنف خطيبا بجوى شر القوم وفي موضع جر نحو ربنا انك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه ومنه مثال المصنف على رجل تنبيه الجملة التابعة

للجملة

المجرد ثلاثة انواع احدها المنعوت وعليه اقتصر المولف والثاني المعطوفة بالحرف
نحو زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر واما ان قدرت
العطف على الجملة فلا موضع لها لانها استينافية وان قدرت الواو واو الحال فلا تبعية
حينيذ والمحل نصب الثالث المبدلة كقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فلان وما عملت فيه بدل من ما وصلتها
وجاز اسناد يقال للجملة كما جاز في واذا قيل ان وعد الله حق هذا اذا كان المعنى
ما يقال لك الا ما قد قيل فلا ما ان كان المعنى ما يقول لك الكفار من قومك
من الكلمة المؤذية الا مثل ما قال الكفار الماضون لانبيائهم وبهذا الوجه بدا
الزمخشري فالجملة استينافية ومن ذلك والله والنحوي الذين تكلموا على هذا الاستثناء
مثلك قال الزمخشري فهل هذا في موضع نصب بدلا من النحوي وان جملة تعطف
على جملة لها محل فكذلك الحكم فيها نحو زيد ابوه راحل وغلامه مقيم وسبع
عدكه متبوعها يعني ان الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب في الاعراب مثلها
وذلك في باب النسق والبدل خاصة فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه وسواء كانتا
متفقتين كما مثلنا او مختلفتين كما مثل المولف بقوله زيد ابوه راحل وغلامه مقيم فجملة
قام ابوه في محل رفع لانها خبر المبتدا وكذلك ابوه راحل في مثال المصنف وكذلك جملة
قعد اخوه لانها معطوفة عليها ونحوه في مثال المصنف وغلامه مقيم وهذا ان لم
تقدر الواو للحال ولا العطف على الجملة الكبرى فتكون في محل نصب على الحال مع كون الواو
لها ولا محل لها اذا قدرنا العطف على الجملة الكبرى والثاني شرطه كون الثانية اوفى
من الاولى بتادية المعنى نحو واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
فان دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الاولى وقوله اقول له ارحل لا تقيمن
عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهة
بالمطابقة بخلاف الاولى وكلام المولف لا يتناول الا القسم الاول دون الثاني ولعله انما
سكت عنه لان الجميع لا يستشهد لوابه على البدلية غير معين فانه يحتمل في قوله اقول
له ارحل لا تقيمن عندنا يحتمل البدلية ويحتمل العطف باسقاط العاطف وهو على
هذا داخل تحت عموم كلامه واما الاية الكريمة فلا حجة فيها على اثبات القسم الثاني فيما
فيها له محل لكن حتى يتعرض على المصنف بتركه ولو سلمت البدلية فيها لان كلام المولف
فيما له محل من الاعراب وامدكم بانعام وبنين بدل من امدكم بما تعلمون ولا محل لهما
حينيذ لان الاولى صلة الموصول والثانية بدل منها فلا محل لها فلا وجه لذكرها
في هذا الباب وانما ينبغي ان تذكر عند قول المصنف وان تبعت ما لا محل له فحكمها
مثله تنبيه قال ابن هشام هذا الذي ذكرته من انحصار الجملة

التي

يقول
قال
يتعرض

١٨
التي لها محل في سبع جار على ما قرروا والحق انها تسع والذي اهملوه الجملة المستثناة
والجملة المسند اليها اما الاولى فنحو لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر قال ابن خروف من مبتدا ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع
نصب على الاستثناء المنقطع وقال الفراء في قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل
منهم ان قليل مبتدا حذف خبره اي لم يشربوا واما الثانية فنحو سواء عليهم ءانذرتهم
الاية اذا اعرب سواء خبرا وانذرتهم مبتدا ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اذا لم
تقدر الاصل ان تسمع بل يقدر تسمع قايما مقام السماع كما ان الجملة بعد الظرف
في نحو يوم ينفع الصادقين في تاويل المصدر وان لم يكن معها حرف سابك
حكم الجملة بعد النكرة والمعرفة وان وردت بعد محض معرفة فلا عرابها حال
لها ابل كذا وان وردت من بعد محض منكر فلا عرابها نعت له ابل
قد خلا ويحتمل الوجهين بعد منكر ومعرفة ان يسير بعد محض فع قيد
تقدم ان من الجمل التي لها محل الجملة الواقعة حالا والواقعة نعتا فلعالمه انها في محل
نصب والنعتية تقدم انها بحسب منعوتها وقصد بهذا الكلام بيان ما تتعين
فيه الجملة للحال وما تتعين فيه للوصف وما تحتمل فيها الامرين فذكر انها اذا وقعت
بعد معرفة محضة فهي حال لا غير لانها نكرة ولو جعلتها نعتا لادى الى ان تنعت
المعرفة بالنكرة وذلك تناقض وان انها اذا وقعت بعد نكرة محضة فهي نعت
له ولا يصح كونها حالا منه لضعف مجيء الحال من النكرة في الغالب من غير مسوغ لها
لما قدمنا الجملة في تاويل النكرة ولو اجيز كونها حالا من منكر لكان فيه اجتماع
تنكيرين منكر فلا تحصل به الفايدة في الاكثر وان وردت بعد ما ليس بمحض منهما
اي من المعرفة والنكرة فهي محتملة للحالية والنعتية مثال النوع الاول
وهو الواقعة حالا لا غير لوقوعها بعد المعرفة المحضة ولا تمن تستكثر
فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانت لان الضماير كلها معارف
بل اعرف المعارف المحضة ونحو ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فجملة وانتم سكارى حال
من الواو في تقربوا ومثال النوع الثاني وهو الجملة الواقعة صفة لا غير لوقوعها
بعد النكرة المحضة حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه صفة لكتابا لانه نكرة محضة
وكذلك نحو تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ومن قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها ومثال النوع الثالث وهو ما تكون فيه الجملة
محتملة للحالية والنعتية وذلك اذا وقعت بعد نكرة او معرفة ليست بمحضة مررت
برجل صالح يصلي فجملة يصلي يصح ان تعرب صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان تعرب حالا منه
لانه قرب من المعرفة لاختصاصه بالوصف ومنه وهذا ذكر مبارك انزلناه

وما يحتمل الوجهين لوقوعه بعد المعرفة غير المحضة كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد
بالحمار الجنس ... والتعريف الجنسي يقرب في المعنى من النكرة فيصح اعراب يحمل حالا او صفة
ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله: ولقد امر على اللئيم يسبني
فاعتبر ثم اقول لا يعنيني ما يتعلق من حروف الجر وما لا يتعلق وبيان المتعلق
وكل حرف من حروف الجر بالفعل عطفت: او اسم كمثل الفعل حيث تنزلا: او ما بشبه
الفعل اول او بها يشير الى معنى المشابه فاجعله سوى ستة لولا لعل وكاف ورب
وربما وزائد كالمجرور حيث ... واحرف الاستثناء اذا الخفض بعدها اثبت
ثلاثة فاحفظ وزائد الجلا يعني لا بد من تعلق حروف الجر ومجرورها اما بالفعل او بما
يشبهه او بما اول بما يشبهه او بما يشير الى معناه فان لم يكن شيء من هذه الاربعة موجودا
قدر كما سياتي في كلامه بعد ... الظرف في وجوب تعلقه بما ذكر كالجار والمجرور
كما سينبه عليه بعد مثال المتعلق بالفعل وشبهه قوله سبحانه وتعالى
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فالمجرور الاول متعلق بانعمت وهو فعل والثاني
متعلق بالمغضوب وهو شبيه بالفعل والمراد بشبه الفعل ما ثبت له عمل الفعل
من مصدر او وصف او غيرهما ومثال المتعلق بما اول بشبه الفعل قوله تعالى
وهو الذي في السماء اله اي وهو الذي هو اله في السماء ففي السماء متعلق باله
وهو اسم غير صفة بدليل انه يوصف فيقال اله واحد ولا يوصف به لا يقال شيء اله
وانما صح التعلق به لتاويله بمعبود والاله خبر لهو محذوف ولا يجوز اعراب اله مبتدا
مخبرا عنه بالظرف او فاعلا بالظرف لان الصلة حينئذ خالية من العائد ومثال
التعلق بما يشير الى معنى المشابه قولهم فلان حاتم في قومه ففي متعلق بحاتم
لما فيه من معنى الجود ومن امثلة هذا النوع قول الشاعر: وان من هو في سر
واعلان قال ابن مالك يجوز كون من موصولة فاعلا بنعم وهو مبتدا اخبر
هو اخر ... مقدرة في متعلقة بالمقدر لان فيه معنى الفعل اي الذي هو يشتهر انتهى
قال ابن هشام والاولى ان يكون المعنى الذي هو مستو في حالتيه واحد في سر واعلان
ثم استثنى من حروف الجر جملة ذكر انها لا تتعلق احدها لولا فيمن قال لولاي
ولولاه ولولاك على قول سيبويه انها جارة للضمير وهو في محل رفع بالابتداء الا ان
لولا امتناعية تستدعي جملتين كسائر ادوات التعليق وزعم ابو الحسن ان لولا
غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنه استعير ضمير الجر مكان ضمير الرفع
الثاني لعل في لغة عقيل لانها بمنزلة الحرف الزائد الا ترى ان مجرورها في محل رفع بالابتداء
بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية قال الشاعر: فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب: وانما هي وابطا للتشبيه على ان الاصل في الحروف
المختصة بالاسم ان تعمل الاعراب المختص به كحروف الجر ولم تدخل شيء على ما

لافادة

19

لافادة معنى كتوقع ... الثالث كاف التشبيه فانه لا يتعلق بشيء قاله الاخفش
وابن عصفور الرابع رب فلا تتعلق بشيء نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت
لان مجرورها مفعول في المثال الثاني ومبتدا في الاول او مفعول على حد زيدا ضربته
ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر من بين حروف الجر وانما
دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل لا لتعدية عامل الخامس الحرف
الزائد كالباء ومن نحو كفى بالله شهيدا اليس الله بكاف عبده وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها هل من خالق غير الله فلا يتعلق بشيء ابدا وذلك لان معنى التعلق
الارتباط المعنوي فان طلب الفعل اسما من جهة المعنى وقصر عن الوصول اليه
اعين على ذلك بحرف من حروف الجر وحصل بذلك الربط بين الفعل ومطلوبه
والزائد انما دخلت في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم تدخل للربط السادس
احرف الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا اذا خفض بهن نحو جاء القوم خلا زيد فانها
لتنحية الفعل عما دخلت عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التعدية الذي هو
ايصال معنى الفعل الى الاسم وانما خفض بهن المستثنى ولم تنصب كالمستثنى
بالا لئلا يزول الفرق بينهن افعالا واحرفا وتعلقها بالفعل ان يك ناقصا: اصح
من المنع الذي قد نقلا وفي احرف المعاني خلاف لديهم جواز ومنع ثم فرق
تفصلا: فان ناب عن فعل فذلك نحو الاولى والفارسي بجاز عنهما: يعني ان
النحويين اختلفوا في مسئلتين الاولى منهما هل تتعلق حروف الجر بالفعل الناقص
ككان اولا تتعلق فمن زعم انه لا يدل على الحدث منع ذلك وهم المبرد والفارسي وابن
جني والجرجاني وابن برهان والشلوبين ومن زعم انها تدل على الحدث جوز تعلق حرف
الجر به وهو الذي صححه المؤلف بقوله وتعليقها اي حروف الجر بالفعل ان يك ناقصا
اصح من المنع لان المانعين اقل من المجوزين واليه الاشارة بقوله الذي قد نقلا ابن
هشام والصحيح انها كلها الا ليس تدل على الحدث الا ليس انتهى واستدل
للتعلق بقوله اكان للناس عجبا ان اوحينا فان اللام متعلقة بكان ولا تتعلق
بعجبا لانه مصدر مؤخر ولا باوحينا لفساد المعنى ولانه صلة لان فلو تعلق به لزم
تقدم الصلة على الموصول وهو ممنوع باتفاق المسئلة الثانية هل تتعلق
حروف الجر باحرف المعاني نحو حرف الجر والنية او نحو ذلك اولا المشهور منع ذلك
مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان نائبا عن فعل حذف جاز ذلك على سبيل النيابة
كالاصالة والا فلا وهو قول ابي علي وابي الفتح نحو يالزيد فان اللام متعلقة بيا بل
قالا في يا عبد الله ان النصب بيا وهو نظير قولهما في قوله ابا خراشة اما انت ذا
نفر ان ما الزائدة نصب الخبر لانها عوض من كان المحذوفة وعلى الجواز مطلقا قال بعضهم الناصبة
في قول كعب بن زهير رضي الله عنه وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض

الظرف مكمولًا وان بغداة ظرف للتبعيض انتصب كونها في هذا الوقت الاخص وقال ابن
الحاجب ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اذ بدل من اليوم واليوم اما ظرف للنفع المنفي
واما الماء للوم معنى التبعيض انتصب في هذا اليوم النفع والمنفي نفع مطلق وعلى
الاول نفع مقيد باليوم حكم المجرور بعد النكرة والمعرفة وان وقع المجرور بعد
منكر ومعرف فالحكم كالجملة اجعلا: يعني ان حكم المجرور بعد المعارف والنكرات
حكم الجمل بعدهما فهو صفة في نحو رايت طائرا فوق غصن لانه بعد نكرة محضة
وحال في نحو رايت الهلال في الافق لانه بعد معرفة محضة ومحتمل لهما في
نحو يعجبني الزهر في اكمامه لان المعرفة الجنسية كالنكرة وفي نحو رايت طائرا
ابيض على غصن لان النكرة الموصوفة قريبة من المعرفة والظرف مثله كما
يقوله بعد في قوله وما قيل في المجرور فالظرف مثله تقول رايت طائرا فوق
غصن ورايت الهلال بين السحاب فهو صفة في المثال الاول وحال في الثاني
ومحتمل للامرين في نحو يعجبني الثمر فوق النخل ما يتعلق به المجرور ان وقع
حالا او صفة او خبرا او صلة: وان وقع المجرور حالا اجاءني غلام في ثوب فتعلقه
فجملة بمعنى استقر واجب الحذف عنده: او اسم بمعنى مستقر فجملة
كذا الحكم مهما بات وصفا او خبرا: به مثل زيد في دار يرضي العلا
وان صلة الموصول جاء فحكمها تعلقه بالفعل لا غير فاشهدا يعني
ان المجرور يجب تعلقه بمحذوف واجب الحذف في اربعة مواضع وهي ان يكون حالا
او صفة او خبرا او صلة وانت مخير في ذلك المحذوف ان شئت قدرته فعلا او اسما
الا في اذا وقع صلة الموصول فانه يجب تعلقه بالفعل فقط مثال وقوعه
حالا فخرج على قومه في زينته اي متزينا لانه بعد معرفة محضة وهو الضمير المستتر
في خرج ورايت زيدا فوق السطح في الظرف لانه بعد معرفة محضة واما
قوله تعالى فلما رءاه مستقرا عنده فقد زعم ابن عطية ان مستقرا هو المتعلق الذي يقدر
في امثاله فقد ظهر والصواب ما قاله ابو البقاء وغيره من ان هذا الاستقرار معناه عدم
التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص ومن امثلته ما جاء في الامثال
المصنف جاء غلام في ثوب ومثال كونه صفة رايت طائرا على غصن
في المجرور وفوق غصن في الظرف لانه بعد نكرة محضة وهو طائر ومثال كونه
خبرا الحمد لله ومنه مثال الناظم زيد في دار يرضي العلا في المجرور ونحو عندك زيد
في الظرف فوجه تقدير المتعلق فعلا ان الاصل في العمل للافعال وبعضده الاتفاق
عليه في الصلة ووجه تقديره اسما ان الاصل في الصفة والحال والخبر الافراد والوصف
مع ان موضع المستتر فيه قد حكمه ومثال وقوع المجرور والظرف صلة ومن
في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وتعين حينئذ تقديره استقر

اتفاقا

اتفاقا فلا الصلة لا تكون الا جملة والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما
كما تقدم وهذا ما ذكره المصنف وذكر غيره ان المجرور يتعلق بمحذوف في ثمانية
مواضع هذه الاربعة التي ذكرها الناظم وزاد اربعة اخرى جمعها في الشرح ان تثبت في رفع الفاعل
بعد النفي والاستفهام وفي هذه المواضع الاربعة: اذا اتصل المجرور فيه بالفعل
كذا مع الاستفهام فاحفظ تكملة يعني ان المجرور اذا تقدمه نفي نحو ما في الدار
احد او استفهام نحو افي الله شك فيجوز ان يرفع الاسم على انه فاعل به واحد وشك
في المثالين فاعلان بالجار والمجرور وهو في الدار وفي الله لنيابته عن استقر او مستقر
محذوفا وجوبا وهذا الوجه هو الراجح عند الحذاق من النحويين كابن مالك وحجتهم ان
الاصل عدم التقديم والتاخير وجوز ان يكون مبتدأ والخبر في المجرور قبله فقلب
وحيث اتى جار الظرف ملغى في المجرور لنيابته عن استقر كما تقدم وقربه من الفعل لاعتماده
او عاملا فيه الفعل المحذوف فقولان له هل العامل الظرف او المحذوف عنه والمختار المذهب
الاول كذا الحكم في هذه المواضع كلها: والاخفش والكوفيون في ذاك اسمحا
يعني ان المجرور اذا وقع صفة نحو مررت برجل في الدار ابوه او حالا نحو مررت بزيد
عليه جبة او خبرا نحو زيد في الدار ابوه او صلة نحو جاء الذي في الدار ابوه فانه يرفع
فاعلا كما يرفع اذا تقدمه نفي او استفهام ويجري فيه الخلاف المتقدم فابوه في
المثال الاول والثالث وجبة في المثال الثاني فاعل بالمجرور كما هو المقصود الناظم هنا
ويجوز ان يعرب مبتدأ والخبر في المجرور قبله والجملة صفة في المثال الاول لرجل وحال
في الثاني من زيد وخبر في الثالث وصلة للموصول في الرابع والصلة في هذا الوجه جملة اسمية
لا المجرور ومفهومه انه اذا لم يتقدم المجرور ان يتقدمه نفي او
استفهام ولا جاء صفة ولا حالا ولا خبرا ولا صلة نحو في الدار زيد فالجمهور يمنعون
ان يرفع الفاعل حينئذ وهو كذلك عند الجمهور فلا يجوز ان يكون الا مبتدأ والاخفش والكوفيون
والكوفيون يجيزون الوجهين الا ان الاعتماد عندهم ليس بشرط فيجيزون ذلك
في الدار زيد ان يكون زيد فاعلا بالمجرور قبله ويتعين عند الجمهور كونه خبرا وزيد مبتدأ عليه
ومعنى اسمحا اطلقا اي لم يشترطا في رفعه الفاعل اعتمادا على نفي ولا على استفهام
والهم للتثنية يعود على الاخفش والكوفيين وما قيل في المجرور فالظرف مثله: لدى الكل
حكمه فتم نظام ادلا: يعني ان الظرف يساوي المجرور في جميع احكامه التي سبقت مقدرة
على الكمال وذلك كونه صفة بعد النكرة وحالا بعد المعرفة ومحتمل الوجهين بعد المحتمل
وتعلقه بواجب الحذف اذا وقع صفة او حالا او خبرا او صلة وكونه يرفع الفاعل اذا اتصل وتقدمه
استفهام او كان من المواضع الاربعة او يرفع مطلقا عند الاخفش والكوفيين الى قوله
تم المقصود مما اردته: بحمد رب الحمد دائما ابدا صلاة وبعد على خير البشر
دائما صلاة: صلاة تعم الانبياء طيبا وسلاما وازواجه والال طرا وصحبه: اولي الفضل

والاحسان والمجد والعلا ه اي ما حل الحمى او من الطيب المنتشر في الجهة
وفي نحل من الله وطيبا منه ومن يلاعبها عنده
والمنعم بل عرف طيبا زكيا وهو عود الرطب والطيب يحتمل
ان يكون اراد به انواع الطيب فيكون من عطف العام على الخاص
ويحتمل ان يكون اراد به نوعا مخصوصا فيكون من عطف المتباينين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كاملا دائما الى يوم
الدين انتهى